

الباب الأول

1 – التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته: -

يعيش العالم اليوم عصر التكنولوجيا والثورة المعلوماتية بمختلف ميادين الحياة ومنها ميدان التربية وهذا الاتساع لا بد ان يوازيه تطوراً في فلسفة ورؤية مناهج التربية التي تساعد الفرد على التكيف مع متطلبات العصر .

وبما أن محور العملية التربوية هو المتعلم الذي تهدف التربية الى تنميته وتربيته عن طريق تغيير وتعديل سلوكه، فطبيعة المنهاج هو احداث هذا التغيير في السلوك فلا بد ان يوضع على وفق اسس ومراحل النمو ونظريات التعليم . ويؤكد (الحمدون ، 2000) ان المناهج المدرسية هي الركيزة الاساسية في التربية لأنها الوسيلة التي تستخدم لتحقيق الاهداف التربوية⁽¹⁾.

إن وظيفة المناهج هي برمجة الفلسفات والنظريات التربوية وتنظيمها في سلسلة خبرات متطورة لها معان موجهه للمتعلم في مختلف المراحل التعليمية لتحقيق الاهداف على المدى الطويل . "والمناهج المدرسي يعد الهيكل الاساسي للعملية التعليمية وبدونه تصبح التربية والتعليم بدون اهداف واضحة تسعى الى تحقيقها ومن المؤكد ان المناهج التربوي يقود المؤسسة التربوية لاسيما المدرسة الى السعي نحو انجاز الاهداف المنشودة"⁽²⁾

ومناهج التربية الرياضية هي جزء مكمل من المناهج التربوية والتي تسعى في جميع نشاطاتها الى اعداد جيل يتصف بالصفات التي نريدها وصولا الى مجتمع قادر على بناء نفسه ضمن قواعد صلبة . وتشمل مناهج التربية الرياضية مجموعة من المناهج المتنوعة التي تلبي احتياجات الافراد المشاركون فيها ومنها المناهج الكشفية لكونها تستند على اهداف ومبادئ الحركة الكشفية واحتياجات وميول المرحلة السنية فضلا على احتياجات المجتمع ،

¹ منصور نزال الحمدون ؛ تحليل وتقويم اهداف منهاج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية في الاردن (اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2000)ص2

² علي عبدالله اليافعي ؛ رؤية مستقبلية في مناهجنا التربوية . ط1 (عمان ، دار الثقافة ، 1995)ص323



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

دراسة تقويمية لمناهج المعسكرات الكشفية للكشاف المتقدم من وجهة نظر قادتها

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التربية الرياضية

من قبل

محمود وادي حسين

بإشراف

أ. م. د ماجدة حميد كمش



فالمناهج الكشفية تشمل الجوانب النظرية والتطبيقية فهي تعد محورا اساسيا متاحا امام تطبيق مهارات الحركة الكشفية للوصول الى الاهداف التربوية المتوخاة. إن تنوع مناهجها يؤدي الى تربية الفتية تربية صحيحة عن طريق تنمية روح الابداع، والعمل على ربط الفتى بمجتمعة وروح المنافسة وروابط الصداقة فيما بينهم من خلال الفعاليات الجماعية فضلا عن اكسابه مهارات وخبرات ومعارف جديدة وغرس روح الوطنية والانتماء .

ولكي تحقق هذه المناهج التغيير المرغوب لابد من وجود آليه لتطبيقها بحيث تواكب المستجدات وتجاوب التحديات وأن تعبر عن الاحتياجات المتجددة للشباب بحيث تكون متكاملة من جميع الجوانب . من كل ما تقدم تكمن اهمية البحث في الحاجه الى مراجعة وتقييم مناهج التربية الكشفية للمرحلة الثانوية للكشف عن جوانب القوة والضعف في تصميمها وتنفيذها وتحديد البرامج الفعلية التي يجب أن يتضمنها للتأكد من تحقيقها للأهداف التي وضعت من اجلها .

1 - 2 مشكلة البحث :-

إن المناهج يمكن ان تعمل على الاستثمار الايجابي والصحيح للطلاب من خلال برامجها التي يمارسها مما تهدف الى اشباع حاجاتهم ، وتنمي قدراتهم وتجعلهم يشعرون بالرضى والسعادة وهو ما تسعى آليه الحركة الكشفية في الوصول الى تكامل الشخصية والالتزان والاكساب للعديد من المهارات .

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في المجال الكشفي واجراء المقابلات مع القادة الكشفيين لاحظ أن هناك جمود وعدم رضا عن المناهج الكشفية والية تطبيقها لمرحلة الكشاف المتقدم فضلاً عن تقادمها فلا بد من تقييمها لتحديد مواضع الضعف فيها فالتقويم العلمي عملية ضرورية ملحة لمعرفة مدى صلاحية المناهج عن طريق جمع المعلومات والكشف عن الواقع الحقيقي لها لتشخيصها واصدار الحكم على مفرداتها واساليبها وبرامجها واهدافها ولكي نعرف مدى فائدة وفاعلية هذه المناهج وهل تحقق الاغراض الموضوعه من



اجلها ثم اتخاذ القرار بشأنها بغية التعديل والتحسين ، وهذا لا يتم الا عن طريق القياس العلمي الصحيح .

1- 3 أهداف البحث :-

- تقويم مناهج المخيمات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدم من وجهة نظر القادة الكشفيين.
- الكشف عن الفروق في استجابات عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي .

1- 4 مجالات البحث :-

1- 4- 1 المجال البشري :- قادة الحركة الكشفية :-

- حاملو الشارة الخشبية.
- المؤهلون لدراسة الشارة الخشبية .
- مدربو ومساعدو المدربين للفرق المركزية الكشفية .

1- 4- 2 المجال الزمني :- للمدة من (4 / 12 / 2012) ولغاية (16 / 6 / 2013) .

1- 4- 3 المجال المكاني :- محافظات العراق عدا اقليم كردستان

1-5 تعريف المصطلحات

- المناهج الكشفية : "هي الاساليب التي تستخدمها الحركة الكشفية لتحقيق اغراضها"⁽¹⁾.
- الحركة الكشفية : "هي حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب مفتوحة للجميع دون تمييز في الاصل او الجنس او العقيدة"⁽²⁾ .

(1) محمد قائد العبيسي ؛ آراء وأفكار : (القاهرة ، المنظمة الكشفية العربية ، الامانة العامة ، العدد 120 ، 1997) ص8.

(2) نائر رشيد مطر ؛ التربية الكشفية : ط1 (العراق -ديالى ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، 2011) ص23 .



- قادة الحركة الكشفية : " هم القادة الذين يعملون مع الافراد مباشرة يوجهون الصغار ويعاونون الفتية ويشيرون على الشباب مما يساعدهم في وضع برامج انشطتهم الجذابة والهادفة التي تحقق هدف الحركة الكشفية وتشبع حاجات الاعضاء وتوجههم نحو تنمية المجتمع والبيئة " (1) .

(1) المنظمة الكشفية العربية ؛ الراشدون في الحركة الكشفية : (نشرة القادة ، القاهرة ، 1993) ص1.